

حجة القراءات

وأدبرن وقال بعض أهل النحو المعنى المنشآت السير فحذف المفعول للعمل به ونسب الفعل إليها على الاتساع كما يقال مات زيد ومرض عمرو ونحو ذلك مما يضاف الفعل إليه إذا وجد فيه وهو في الحقيقة بهبوب الريح ودفع الرجال .

وقرأ الباقون المنشآت بفتح الشين قال أبو عبيدة المنشآت المجريات المرفوعات الشرع وهي مفعولة لأنها أنشئت وأجريت ولم تفعل ذلك أنفسها أي فعل بها الإنشاء فهذا بين لا إشكال فيه .

سنفرغ لكم أيه الثقلان 31 .

قرأ حمزة والكسائي سيفرغ لكم بالياء أي سيفرغ □ لكم وحجتهما أنه أتى عقيب ذكر □ بلفظ التوحيد وهو قوله تعالى يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن 29 فأجريا الفعل بعده على لفظ ما تقدمه إذ كان في سياقه ليأ تلف الكلام على نظم واحد .

وقرأ الباقون سنفرغ بالنون □ يخبر عن نفسه وحجتهم أن ما جرى في القرآن من إسناد الأفعال إلى □ بلفظ الجمع وشبيهه به قوله وقدمنا إلى ما عملوا قالوا لأن معنى سنفرغ سنقصد بحسابكم ومعنى وقدمنا وعمدنا وقصدنا متقاربان .

يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران 35